تواصل مظاهرات الاستنكار في المهجر للعملية الارهابية التي طالت ابناء شعبنا في كنيسة سيدة النجاة

اوسلو / النرويج

كوتنبيرغ / السويد

لينشوبنك / السويد

مالمو / السويد

فيزبادن / المانيا

ميونخ / المانيا

موديستو / كاليفورنيا

بروكسل / بلجيكا

باريس/ فرنسا

بهرا- خاص

في اوسلو /النرويج

نظمت الحركة الديمقراطية الاشورية في النرويج مع منظمات المجتمع المدني لأبناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري اضافة لنادي بابـلالكلداني في النرويج مظاهرة أحتجاج ضد الاعمال الارهابية التي طالت ابناء شعبنا والتي كان اخرها العمل الاجرامي ضد المصلين من ابناء شعبنا في كنيسة سيدة النجاة.

انطلقت التظاهرة من ساحة القطارات المركزية في اوسلو مرورا في شارع الملك كارليوهان أحد أهم شوارع اوسلو وصولا لمبنى البرلمان النرويجي. قام السيد حكمت كاكوز بالترحيب بالمشاركين في هذه التظاهرة وشكر جهودهم في دعم أبناء شعبنا، القى بعدها الشماس ايفان بولص كلمة باللغة الآم شاكرا ايضا حضورهم ودعمهم هذه التظاهرة.

ثم القيت كلمة موحدة من قبل اللجنة المنظمة باللغة النرويجية القاها السيد مارتن اوراها من خورنة مار يوحنا و باللغة العربية القاها السيد جبرائل بولص من منظمة الحركة الديمقراطية الاشورية في النرويج.

القى بعدها السيد امانج البرزنجي كلمة عن ممثلي قوى الاحزاب الوطنية والسياسية العراقية في النرويج ,تبعه ممثل الحزب الشيوعي العراقي السيد فلاح علي و ثم السيد رفيق غفور عن المؤتمر الوطني الكردي.

و في النهاية قام السيد كنوت هاريدا ممثل عن الحزب المسيحي في البرلمان النرويجي بالقاء كلمة تضامنية مع أبناء شعبنا ووعد بنقل مطالب المتظاهرين بحماية أبناء شعبنا في الوطن الى الحكومة النرويجية .

وقد قام بتغطية هذه التظاهرة الاعلام النرويجي ممثلا بجريدة فورت لاند التي تعني وطننا.

وكان للتظاهرة التي نظمتها منظمة الحركة الديمقراطية الاشورية في النروج مع منظمات المجتمع المدني لآبناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري صدى في الاعلام النرويجي وفي مؤسسات المجتمع المدني النرويجية فلقد قامت جريدة 'فورت لاند'والتي تعني وطننا بتغطية وقائع المسيرة، اذ اجرت لقاءات مع المشاركين في هذه التظاهرة جسدتها في بتقرير صحيفتها مدعومة بصور للتظاهرة، هذا بالاضافة الى اشتراك اعضاء من الحزب المسيحي وتقديم دعمهم المعنوي لابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري"مسيحيي العراق"، فبتاريخ ١٤-١١-٢٠١٠ اي بعد يوم واحد من التظاهرة كان هناك حفل اقيم في احدى الكنائس النرويجية لدعم المضطهدين في العالم وتم ذكر المسحيين في العراق كفئة ترتكتب بحقها الجرائم والمجازر في محاولة لاجبارهم على ترك العراق وتفريغه من المسيحيين.

فقد القى رئيس الحزب المسيحي كلمة ندد وادان ما يتعرض له ابناء شعبنا في العراق من مجازر ووصف المجزرة التي جرت في كنيسة سيدة النجاة بالعمل الهمجي والبربري واكد على ضرورة الضغط على الحكومات التي تجري الاضطهادات على اراضيها لمنع مثل هكذا ممارسات همجية. كما القى رئيس الوزراء النرويجي السابق" بونداڤيك" كلمة دعا فيها منظمات المجتمع المدني النرويجية للعمل على زيادة الضغط على الحكومات لمنع الاضطهاد والارهاب بسب المعتقدات الدينية والانتماء العرقي.

هذا وقد حضرت منظمةالحركة الديمقراطية الاشورية في النروج هذا الحفل بالاضافة الى خورنة مار يوخنا ونادي بابل.

في كوتنبيرغ ومالمو ولينشوبنك/ السويد

تلبية لدِعوة اتحاد الأندية الآشورية في مدينة كوتنبيرغ السويدية وبالتنسيق مع مؤسسات شعبنا والأحزاب والتنظيمات السياسية والأجتماعية والكنائس فيها، انطلقت ظهر ألسبت الثالث عشر من شهر تشرين ألثاني ٢٠١٠ ، تظاهرة سلمية ضخمة تضامنا مع ابناء شعبنا "المسيحي" من الكلدان الآشوريين السريان استنكاراً لما تعرضوا له من عمليات ارهابية منظمة في الآونة الأخيرة والجريمة ألبشعة ألتي تعرضت لها كنيسة سيدة ألنجاة للسريان ألكاثوليك في بغداد وألتي هزت ألعالم جميعا، حضرها ممثلو هذه المؤسسات وحشد كبير من ابناء شعبنا المقيم في المدينة.

تجمع المتظاهرون بداية في ساحة يوتابلاتسن، ألقيت فيها كلمات وخطب من قبل الكهنة الأفاضل رعاة الكنائس المشرقية الآشورية والشرقية القديمة وكنائس السريان الأرثوذوكس والكاثوليك، وأرسالية مار نرسي للكنيسة ألكلدانية، وألكنيسة ألأنجيلية، بالأضافة ألى ألكنيسة ألسويدية ممثلة عنها الأسقف ماريكا بلامكرين، وكلمات ممثلي ألتنظيمات ألسياسية ألسويدية منها كلمة عضو ألبرلمان ألسويدي ألسيدة أنيلا أينوكسون ممثلة عن ألحزب ألديمقراطي ألمسيحي، وألسيدة أيفا أولوفسون ممثلة عن حزب أليسار، وألعديد من ألخطب وألكلمات ألقاها ناشطون سياسيون من أبناء شعبنا، منهم ألأب ألفاضل فواد رشو، يوسف عِزيز عن أتحاد الأندية الآشورية في كوتنبيرغ . وألناشط السياسي جلال كركري من ألتنظيمات ألسياسية ألكردية، وألقاص ألمحامي مارتن كورش وغيرهم، أنصبت جميعها على استنكار ما يحصل لشعبنا في ألعراق،المكون الأصيل، من ظلم وعمليات القتل والتهجير القسري وهدم المنازل التي تعرضوا لها مؤخراً، بعد تصاعد وتيرة الأرهاب المنظم والمخطط له من قبل الجماعات التكفيرية والقاعدة والقوى المتطرفة المسيطرة والمتنفذة وألتي تعمل تحت ستار مسميات أسلامية، رفعوا فيها مذكرة الى الحكومة العراقية والجهات الرسمية السويدية طالبوا فيها القيام بدورهم بحماية القوميات الصغيرة "ومحاسبة جميع المسؤولين الأمنيين لفشلهم ألذريع في أنقاذ رهائن كنيسة ألنجاة، وتحقيق الأمن وألأمان وألحماية، والكشف عن مجريات التحقيق (أذا كان هناك تحقيق) مع من تم القاء القبض عليهم من المتورطين في هذه الأعمال ألأجرامية ليطلع عليها ابناء شعبنا" .

ومن ثم تحرك ألجمع ألكبير في مسيرة راجلة بحماية ألأمن ألسويدي بأتجاه ساحة كوستاف أدولفس في وسط ألمدينة مروراً بشارع ألفينين رفعت فيها ألأعلام ألخاصة بأبناء شعبنا وألشعارات باللغة ألعربية وألسويدية.

وهتفت ألجموع منددة بما يجري في ألعراق، لتلتقي مرة أخرى في كنيسة دوم شيركان ألسويدية ألتي حضرها مايقارب ألألفي شخص، حيث صدحت حناجر ألمؤمنين ألساخطين بألتراتيل ألكنسية، وألقيت كلمات أخرى من قبل ألأباء ألكهنة ألأفاضل منهم ألأب كريم راعي كنيسة سانت ملكي للسريان ألأرثوذوكس وألأب أبراهام كارس، وألأب بسيم كورت، وألشماسة جوزيف منصور وروفائيل توما من ألكنيسة ألكلدانية في كوتنبيرغ، وأخيراً ألأسقف ماريكا بالمدال ألتي أختتمت بكلمتها ألمؤثرة هذا ألتجمع ألخطابي ألكبير.

كما تجمع عشرات من مسيحيي الجالية العراقية والعربية بمالمو وسط اجواء من الحزن والاستنكار في تظاهرة قرب الكنيسة الكاثوليكية احتجاجا على تفجير كنيسة سيدة النجاة ببغداد والتي خلفت الكثير من الضحايا حيث كانوا يؤدون مراسم قداس يوم الأحد الماضي وتضامنا مع اهاليهم في العراق.

هذا وتخلل التظاهرة رفع لافتات منددة بالجريمة وداعية الى وقف الإرهاب بكافة اشكاله والقيت ايضا كلمات تدعو الى وحدة الشعب العراقي ونبذ التفرقة ما بين مكوناته المختلفة.

ودعا المتظاهرون ايضا من خلال تلك الوقفة الحكومة السويدية او دائرة الهجرة على وجه الخصوص الى الأخذ بعين الاعتبار النظر في طلبات لجوء المسيحيين واستقبالهم هروبا من الارهاب كما تقول احدى المتظاهرات عفاف عنائي .

من جهة أخرى اقامت لجنة تنسيق الأحزاب العراقية جنوب السويد مجلس عزاء على أرواح شهداء كنيسة سيدة النجاة وشهداء تفجير يوم الثلاثاء الدامي الذي راح ضحيته مئات الابرياء في مناطق مختلفة من بغداد. قدموا من خلاله رسالة الى البرلمان السويدي في التضامن مع الشعب العراقي. كما قام تجمع كبير من ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري في مدينة لينشوبنك السويدية يوم ١٤-١١-٢٠١٠ م بمسيرة احتجاجية واستنكارية لمجزرة الارهابية التي طالت ابناء شعبنا في كنيسة سيدة النجاة ببغداد.

في أستراليا

قامت مجموعة من أبناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري من شبيبة الكنائس واصدقائهم بمظاهرة احتجاجية على الجريمة الإرهابية البشعة التي ارتكبت في كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك في حي الكرادة ببغداد وذلك أمام برلمان ولاية نيو ساوث وايلز NSW في سيدني / أستراليا يوم١٦ من الشهر الحالي.

من اجل ايصال رسالة بوضوح إلى الجهات الحكومية والبرلمان الأسترالي والأمم المتحدة عبر لافتات ومشاهد وفعاليات معبرة عن العنف الكبير الذي يتعرض له مسيحيو العراق ، هذا وقدمت خلال التجمع عروضا رمزية معبرة وصورا لشهداء الكنيسة في العراق تعبيرا عن العنف الكبير الذي يواجهه مسيحيو العراق على مدى سبعة سنوات الأخيرة .

كما تابعت المسيرة مختلف وسائل الأعلام الأسترالية والأجنبية بما فيها قنوات التلفزة والصحافة إضافة إلى مشاركة حاشدة من المتعاطفين مع اهداف المسيرة من مختلف الأعراق في استراليا.

يذكر أن مظاهرتين أخريين أقيمتا بهذه المناسبة الأليمة الأولى في منطقة فيرفيلد "جنوب غرب سيدني" حيث سلم المتظاهرون رسالة إلى وزير الهجرة الأسترالي كريس باون ، والثانية في مدينة مالبرن في ولاية فيكتوريا ، سلم المتظاهرون رسائل إلى البرلمان الفيدرالي والمحلي.

في فيزبادن وميونخ/ المانيا

في١٢ من الشهر الجاري نظمت تظاهرة امام بلدية فيزبادن /المانيا من قبل حشد كبير من ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري بالرغم من الامطار الغزيرة المتساقطة منددين بالعمل الاجرامي البربري والذي اقترفته زمرة ارهابية متطرفه في كنيسة سيدة النجاة ضد اناس عزل كانوا يمارسون حقهم السماوي في الصلاة والتضرع للرب لنشر السلام في وطنهم العراق. وقد اشعلت الشموع والقيت بعض الخطابات من قبل المؤسسات والكنائس والاحزاب والاندية.ونددت الجموع وطالبت الحكومة العراقية بحماية ابناء شعبنا وكنائسه من الظلاميين والخارجين عن القانون كونهم المكون الاصيل في العراق.

وقد شارك في التظاهرة كل من:

الحركة الديمقراطية الاشورية "زوعا"

المنظمة الديمقراطية الاثورية "مطكستا"

الاتحاد العالمي الاشوري

اتحاد الاندية الاثورية "المانيا"

الكنيسة السريانية الارثوذكسية

الكنيسة الشرقية الاشورية

نادي نينوي الاشوري

نادي ابكد الاجتماعي

ممثل عن الكنيسة القبطية/فيزبادن

كما قامت جماهير شعبنا الكلداني السرياني الاشورري في ميونيخ المانيا في ١٤ من الشهر الجاري بمظاهرة استنكارية واحتجاجية للعمل الارهابي الجبان على كنيسة سيدة النجاة في بغداد والمشاركين:

الحركة الديمقرطية الاشورية

الجمعية الخيرية الاشورية

جمعية عشتار في ميونيخ

كنيسة مار بولص الرسول للكلدانية في ميونيخ.

في موديستو

بدعوة من الكنائس والقوى السياسية لأبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري أقيمت يوم الاثنين ٨ تشرين الثاني ٢٠١٠ في مدينة موديستو بولاية كاليفورنيا الأميركية مسيرة استنكارية للأحداث الإرهابية الأخيرة في العراق ومنها الاعتداء الإرهابي على كنيسة سيدة النجاة في بغداد.

وشارك في المسيرة الحاشدة عدد كبير من أبناء شعبنا المقيمين في هذه المدينة. ومن بينهم أعضاء الحركة الديمقراطية الآشورية "زوعا".

واستمرت المسيرة نحو أربع ساعات متواصلة هتف خلالها المشاركون فيها تنديدا بما يحدث للمسيحيين في العراق من معاناة، مطالبين المجتمع الدولي وكل المعنيين بالموضوع التدخل السريع لحماية هذا الشعب الأصيل التي تمتد جذوره في العراق لأكثر من ستة آلاف سنة.

في بروكسل

تلبية لنداء منظمات وكنائس شعبنا في اوربا تجمع الالوف من ابناء شعبنا واخوتنا من الجالية سورية ولبنانية والتركية من بلجيكا وهولندا والمانيا وفرنسا وسويسرا في مسيرة احتجاجية بروكسل ضد الجرائم اللانسانية التي ترتكب بحق ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري وعلى ارض بابل واشور ونينوى وطن الاجداد العراق الابي بينما الحكومات المتعاقبة لاتحرك ساكنا والاكثر من ذلك يوما بعد يوم يزداد الاقصاء وعليه يفتك بشعبنا وجسد امتنا الثلة الظالة حثالة التاريخ.

تقدمت المسيرة كوكبة من الاعلام العراقية والعلم القومي الاشوري الكلداني السرياني ولافتات مكتوبة باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والسريانية، وتقدم المسرة نيافة المطران مار حزائيل صومو مطران السريان الارثوذكس في فرنسا وبلجيكا والاب نوئيل القس توما راعي كنيسة السريان الكاثوليك في هولندا وعدد كبير من أباء وكهنة الكنيسة الكلدانية والاشورية والسريانية. وانطلقت المسيرة الراجلة رغم الاحوال الجوية الرديئة والامطار الغزيرة التي تساقطت طوال فترة المسيرة من عند برج التجارة ولأكثر من ساعة وتوقفت أمام مبنى الاتحاد الأوربي في بروكسل ثم انتهت في وسط المدينة حيث القيت كلمات لاحزاب ومنظمات ورجال الدين. وعلى راسها كلمة نائبة رئيس الوزراء البلجيكي السيدة جويل ميلكيه. وكلمة رئيس حزب الشعب البلجيكي. وعدد من نواب البرلمان الفدرالي البلجيكي. واعضاء برلمان بروكسل والناشط والمهتم بالشأن القومي الاشوري في العراق السيد بوليس ماري. حيث اجمع الكل بان الكيل قد طفح وكفا تهميشا وشعارات من الحكومة وحان الوقت لكشف الحقائق عن طريق تشكيل لجنة تحقيق دولية وان شعبنا باق وصامد كما صمد اجدادنا منذ الالاف السنين ولن يستطيع اقتلاعنا من ارض الرافدين لا الارهاب ولا المتمادين وحاضنين الارهارب مهما يكن فاننا عائدون حتى لو بقية فردا واحد منا.

المجد والخلود لشهداء العراق وصلواتنا لذوي شهداء كنيسة سيدة النجاة

في باريس/ فرنسا

جرت في العاصمة الفرنسية باريس يوم ١٤-١١-٢٠١٠ م مسيرة احتجاجية ضد ما يجري لمسيحيي العراق من قتل وتهجير وتهديد لإفراغ المنطقة من سكانها الأصليين، منطلقة من ساحة الحرية في قلب باريس والذي تضم نصب الحرية الشهير، شارك فيها ممثلي مؤسساتنا القومية هناك اضافة لتجمع كبير لأبناء شعبنا وعدد كبير من الفرنسيين المتعاطفين.

هذا وشارك اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدواشوري متمثلا بالسيد كلدو اوغنا سكرتير الاتحاد في المسيرة.